

تفسير سورة يونس (94) تابع تفسير الآيات 22-42 | الشيخ

عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين العاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسل خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:08](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول فلما انجاهم اذا هم يبغون في الارض بغير الحق يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم متاع الحياة الدنيا ثم الينا مرجعكم - [00:00:27](#)

سننبئكم بما كنتم تعملون. انما مثل الحياة الدنيا كما ان انزلناه من السماء واختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت. وظن اهلها انهم قادرون عليها. اتاها امرنا ليلا او نهارا - [00:00:45](#)

جعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس كذلك نفصل الايات لقوم يتفكروا. والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم في الليلة الفائتة تحدثت عن قوله عز وجل - [00:01:06](#)

فلما انجاهم اذا هم يبغون في الارض بغير الحق واشرت الى وخامة مرتع الغي قد ذكرت قبل ذلك انه ما من ذنب اجدر ان يعجل الله عقوبة صاحبه في الدنيا قبل الآخرة يعني يجمع للعقوبتين - [00:01:26](#)

من البغي وقطيعة الرحم البغي وقطيعة الرحم هما شر ما يكتسب الانسان بعد الشرك بالله شريكه الباطل لانه اشد البغي لانه افطع الاعتداء على حقوق فاطر السماوات والارض - [00:01:48](#)

القادر على كل شيء الذي لا يعجزه شيء ولا يفوته شيء وذكرت ان شريعة الاسلام هي اوفى الشرائع طرة واكملها عدالة ورحمة واحسانا الى الانسان والحيوان والارض والجمادات وانه لا يكاد ابداء طبعها كونه يجي البشر ويضعون مثل هذا محال - [00:02:10](#)

وكون ينسب الى بعض الديانات السماوية انها جاءت على هذا صحيح لكن كما قلت كثير الديانات السماوية السابقة كانت مؤقتة يعني تأتي لامة محدودة كل نبي يبعث لامة وخص حبيب الله ورسوله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم بانه مبعوث للعالمين - [00:02:46](#)

رحمة للعالمين رحمة للعالمين الانس والجن والطير والوحش الشجر والمدر يعني الله سبحانه بعثه ليرسم للناس اسعد سبل السلام وافضل تلقى الهداية وافضل طرق الهداية وانه لم يأت نبي قط بمثل ما ما بعث الله به محمدا - [00:03:13](#)

علما بان جميع الديانات السماوية بتعتبر لا وجود لها الان وجود اليهود عندهم الثورات والمهي موجودة والنصرانية موجودة وعندهم في لا ما هي موجود لان الصادق المصدوق المعصوم صلى الله عليه وسلم حلف - [00:03:43](#)

لكن عن رب العزة جل وعلا انه لا لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن الا كان من اهل النار وان الله عز وجل نسخ بشريعته كل شرع - [00:04:01](#)

واشرت كثيرا الى ان عيسى عيسى عندما ينزل اخر الزمان ونحن نؤمن بذلك سيكون شرعه شرع النبي محمد ونزع ايه شريعة مستقلة للرسول. من اولي العزم من المرسلين. لكن تكون شريحة قناة غير موجودة - [00:04:20](#)

يعني كانه ينساها تماما ويلتزم التزاما كلياً بشريعة النبي في صلاته وعبادته ومعاملته واحكام بشريعة رسول الله وفي الحديث الضعيف الاثر الضعيف ان النبي لما رأى قطعة من التوراة بيد عمر قال ما هذا يا عمر؟ الم اتي بها بيبضاء نقية؟ والذي بعثني بالحق لو

ادركني موسى ما وسعه - 00:04:35

الا اتباع اشاعتها الايام احنا في مستوصفات صراع الحضارات او حوار الحضارات هو الانسان يقدر ينشأ أشي نفسه حضارة هو الانسان يعلم الغيب والان سمع الحقائق الاشياء الانسان قد يبذل كل جهد لتحقيق غرض - 00:04:58
يبذل من جسمه ونفسه وماله واولاده ليحقق غرضه بعد ما يتم تحقيقه يكرهه كرها شديدا ويتمنى انه لم يكن ويرى فيه من الضراء ما لم يخطر له على بال وكان يجاهد في تحصيله - 00:05:21

لما حصل له عرف انه كان مخطئ وادرك انه لم يكن على جدة ولا على صواب ولا على رشد لكن اذا سلك سبيل النبي محمد على بصيرة يمشي ادعو الى الله على بصيرة يقول الله للنبي سييلي. ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني - 00:05:39
ولما ذكرت البارحة ان من البغي كثيف ينبغي على حق الله وطبعا قلت لك كلمة بغى اصلها مبالغوسة بمعاني. يعني من عند بغى بمعنى طلب بمعنى قصد بمعنى اعتدى اعتداء فاحشا. هذا كله بغى - 00:06:04
بس ليه اذا اذا آا اذا استعملت لها سياقات تحدد المراد اقول يا باغي الخير هلموا يا باغي الخير يعني يا من يبغي ان يفعل خيرا اقبل يا باغي الشر اقصر - 00:06:23

يا باغي الشر ابتعد عن الشر ويا باغي الخير يعني يا طالب الخير اقبل على الخير واعمل الخير لانك لا تندم عليه بحال من الاحوال والمرأة يقال بغت اذا جيل بغت المرأة - 00:06:40
لحالها بس لا يسمى الرجل. يعني ما يقال بغى الرجل بالمعنى اللي انا اقوله هذا اذا قلت بغت المرأة اللي فجرت وزنت والاسم منها البغاء ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردنا. ما يقال للزناة من الرجال بغاة. لأ - 00:06:55

ما ما يوصف به الرجال انما اللغة العربية وفقه الاسلام على ان كلمة بغت المرأة فجرت ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنه في بغى من بغايا بني اسرائيل كانت ترتكب هذه الدعارة ولكنها مرت ببئر وهي عطشانة فنزلت وشربت - 00:07:14
اتنين ثم لما خرجت وجدت كلبا يلهث يأكل الثرى من العطش فقالت لقد بلغ به الذي بلغ بي فنزلت وخلعت موقن يعني خفاف صغير وملائته ماء وسقت الكلب فغفر الله لها جميع خطاياها من الدعارات السابقة - 00:07:37

ولما قال ان ابليس يا رسول الله النا في البهائم اجل في كل اسمع اسمع معلم الناس بخير في كل كلية كلية جامعة في كل كبد رطبة صدقة ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرا فياكلهم الانسان او طائر حيوان الا كان له به صدقة - 00:07:54
يعني على خير كبير اذا فعل هذا فعل ابتغي به وجه الله عز وجل ذكرت ان شريعة الاسلام هي اعدل الشرائع وانا ما بنقول عشان اقايس بين الاسلام وغيري كما ضربت المثل كسيرا لان هذا عيب - 00:08:18

تقول القمر والشمس مثل السراج الفتيلة اللي عندكم في البيت كنا زمان ما عندنا طبعا لا لمبات كهربائية ولا غيرها. عندنا اه اه شيء صغير كده معمول من الصاج. من الصاج ونملاه من - 00:08:37
من القاز وبعدين نحط له فتيلة من القطن او من من القماش ونشعلها يبدأ يطلع لكن فرحانين بها نقرا عليها ونجلس عليها ونطل عليها والمساجد ما فيها غيرها المساجد ما فيها غيرها - 00:08:53

فاذا قلت انا ضربت مثل نقول الفتيلة هذي مثل الشمس والقمر هذا يعني ما ينبغي الم ترى ان السيف ينقص قدره اذا قيل هذا السيف افضى من العصا جميع انظمة العالم تعتبر كعصا خربانة ما بها خير. اذا قستها بسيف جد - 00:09:15
هذي شريعة الاسلام مع شرائع اخرى وطبعا اللي يقول لا نقول له اسألني سؤال في مسألة من المسائل تتصل بالعرض او بالدم او بالمال او بالانسان او بالجار او بالكافر او نقول لك هذا كلام عظمة يقول وهذا الرسول يقول - 00:09:36

لكن غيرنا ما يستطيع يقول قال الله وقال الرسول الى اهل الاهواء من اهل البدع ابدا ما عندهم اية ولا حديث. عندهم العقل يقول كده والعقل اللي يقول كذا يقضى على المرء في ايام محنته حتى يرى حسنا ما ليس بالحسن - 00:09:56
يقضى على المرء في ايام محنته حتى يرى حسن ما ليس بالحسن ذكرت البارحة ان من محاسن هذه الشريعة انها لا تسمح يعني صانت حقوق المسلم وحقوق الكافر وحقوق الصغير - 00:10:14

وحقوق الكبير وحقوق العدل وحقوق الحر وحقوق العدو المحارب وحقوق العدو المسالب حقوق العدو المحارب اللي بيحاربك. اللي شاهد السيف عليك له حقوق لو ارسل لك سفير عشان يتفاوض معك - [00:10:35](#)

وانت امام المسلمين يرسل لك سفير لا يحل لك ان تؤذي السفير حرفا واحدا ولو كان السفير انت تشوفه بعينك قبل ما يجيك يقتل في المسلمين ولكنه بعث اليك سفيرا فحقوق السفارة في وين جاء في غير الاسلام - [00:10:56](#)

وين نجدها في غير شريعة محمد؟ اللي لما جاه سفيره يتكلم كلام بشع قال لو ان السفراء تقتل لقتلتك يعني بيت ان السفير لا يقتل ولا يعاقب بذنبه او بذنب قومه اذا جاءك سفير - [00:11:19](#)

وقلت اثرا في قوله في سورة التوبة مضت اللي قبل هذه السورة وان احد يقول الله للرسول وطبعا هذا يوجه لكل ولي امر المؤمنين في اي زمان ومكان ان احد من المشركين استجارك فاجره. طلب منك ان يدخل بلدك لتعليم الدين والعلم. فاجره حتى يسمع كلام الله - [00:11:37](#)

ثم ابلفه مأمنه لو قعد سنة وبعد سنة قال ما امنت بكتابكم ولا بنبيكم ولن ادخل في دينكم ودينكم باطل لا يحل للاماء ولا لمن دون الامام ان يتعرض له بكلمة - [00:11:56](#)

ولا ان يؤذيه بحرف ولا ان يشير له اشارة تزعجه بل عليه ان يؤمنه في نفسه وما معه حتى يوصله الى بلاده وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلفه يعني اذا لم يؤمن. لانه اذا امن خلاص صار منا وعلينا - [00:12:13](#)

نحتاج لكن اذا لم يؤمن يقول ثم للترتيب والتراخي. ابلفه مأمنه يعني حتى يصل الى مكان اهله الذي يأمن فيه لا يتعرض له مسلم باذى ويصبر. ولي امر المسلم مسؤول اذا تعرض له - [00:12:41](#)

او احد بالاذى وكأنه اعتدى على ولي امر المسلمين اللي يعتدي عليه على الكافر اللي ما امن ده كأنه عزيز. هذا كتاب الله ولا يستطيع احد يؤوله بغير ما اقول - [00:12:58](#)

وان احد المشكلة جارك فاذا حدثت مع كلام الله. لما ذكرت البارحة ان من تعاليم الاسلام مع العدو ان ان يوصي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امير جيش او سرية - [00:13:10](#)

اذا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا او ثرياه امره بتقوى الله في خاصة نفسه وبمن معه ثم يقول لا تمثلوا ولا تغدروا حط هذي في ذاك لا لا ما يوجد الا في شريعة السماء - [00:13:25](#)

لا اعرفه لاهل دين سابق ولا اهل دين غير طبعا ما يجهنناش. ما اهل النظام سابق او لاحد لا تمثلوا لا تغدروا لا تقتلوا صبيا لا تقتلوا امرأة فاذا لاحصرت قوما فادعوههم الى - [00:13:48](#)

وليكن قصدك اعلاء كلمة الله يعني لا حبا في سفك دماء الخلق بل كل ما تمكنت من انت تحفظ دماء اعدائك احفظ كل همك انك تسيل دماغهم بلا مصلحة انما يكون قصدك اخراجهم من الظلمات الى النور - [00:14:07](#)

واخراجهم من الضلالة الى الهدى اخراجهم من الضلال واخراج مثل الطبيب الناصح النطاسي الخبير اللي مهمته علاج المرضى يعني ينبغي لكل مسلم ولا سيما المنتزمين للعيد ان يكونوا مع الناس كالاطباء الناصحين مع المرضى المصابين - [00:14:29](#)

لو كان مسلم سمعت عنه شر العنود تد عليه وعمر لما سمع ان رجل سأل عنه قال والله ان انقطع بعيد الان والسمعة سيئة وبدا الناس بعض الحاضرين يدعوا قال لها تدعو لها تدعو عليه - [00:14:50](#)

لا تدعو عليه يقول عمر لهم هاتوا ورقة جابوا ورقة وكتب. بسم الله الرحمن الرحيم من امير المؤمنين او الى فلان بسم الله الرحمن الرحيم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم. غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير - [00:15:09](#)

قال بس لا تعطوها له سكران ولا خربان اعطوها له اذا كان في حالة صح ووعي ويروحوا يغدوها منه. فعندما الورقة وقرى بدأ يبكي على خطيئته ويتحسر على ما كان منه. فلما جاء الخبر قال هكذا لا - [00:15:32](#)

تكون عوناً للشيطان على المنحرف لا تكون عوناً للشيطان على المنحرف ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتالي هي احسن هذا نظام الاسلام فيقول لا تمسوا. قلت انا حتى لو كافر - [00:15:48](#)

كان يقتل في المسلمين ويمسي بهم ومسكنه لا يجوز لنا ان نمثل به سألني مرة واحد عن واحد قتل شيخا شخصا كبيرا جدا فاعل المسلمين مساء لاني سائل الا يجوز لنا ان نمثل - 00:16:08

بهذا القاتل هل يجوز لنا ان نمثل بهذا القاتل قلت له ما لكم الا النفس بالنفس النفس بالنفس النفس والعين والائف بالائف والاذن بالعواسير والجروح قصاص لو لو قتل واحد لو قتل ابو بكر الصديق - 00:16:26

نمثل عمر لما طعن يقول لعياله كان عبد الله والعيال موجودين هون شوفوا مين اللي قتلني فراحوا قالوا قتلك العبد والمغيرة ابن شعبة عبد المغير ابن شعبة قال هذا الصنع - 00:16:49

يعني يعني نمهل في الصناعة هذا الصنع الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي على يد رجل يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم يقول لاصحابه ليس ابناؤه ليس لكم الا النفس - 00:17:09

لا يجوز ان تمثلوا به لا تفعلوا باكثر من اذهاق روعي هذا امير المؤمنين والقاتل والقاتل مجوسي. ابو لؤلؤة المجوسي. وينهى ان يمثل به لحقني احد الاخوان الافاضل البارحة بعد الدرس - 00:17:28

وقال لي طب النبي ما سمر او سمى الاعين آآ العرائين والعقليين كاني بسرعة قلت له طبعا وانا اقول لا ينبغي لاحد يسألني بعد الناس لان الانسان بيطلع داخيل يلا يمشي - 00:17:47

يصير عنده وعي عشان يجيب لما قال لي هكذا يجيب بسرعة خاطئة. وقلت له يمكن قبل النهي عن المثلي. قبل ما ما ينهى عن المثلي ثم تبين لي ان ما في غسلة ولا شيء - 00:18:06

لان العرائين العكليين حوالي اربعة وثمانية او اكثر جاءوا الى مدينة النبي عليه السلام. ونزلهم في الصفة مع المهاجرين الفقراء في مسجد النبي طيب يعني مع اهل الصفة بعدين استوخموا المدين كان بها حمى - 00:18:21

استوخموا المدين فشكوا للرسول قال في استوخى من المدينة يعني لبن يقعد في وسط يعني اه الذود فيه عشان نشرب من البانها فوجههم رسول الله ان يذهبوا الى رسل الى ابله ابل الصدقة او ابل النبي عليه الصلاة والسلام في طرف الحر الشرقي - 00:18:37

كان راعي النبي يرعى في طرف الحرم اللي يصير فيها نباتات في المحافظات اللي بين الحرارة المرتفعة يصير فيها مياه وفيها يعني مزارع انها موجودة الان ان بيعثوا وامرهم ان يشربوا من البانها وابوالها - 00:19:02

يشربوا من اذواق من البان الابل ومن ابوال يكاد العلماء يجزمون بان ابوال الابل طاهرة لانه امر انه لا لا يتداوي بحرام ان يشربوا من البانها وابوالها حكمة لله عز وجل وطب نبوي - 00:19:22

طب نبوي من معلم الناس الخير في دنياهم ودينهم صلوات الله وسلامه عليه فلما وصلوا الى سراج الحرة وجدوا الابل ابن الرسول صدقة عندها من راعي رعاة ما هو راعي واحد - 00:19:42

بدوا يشربون من الالبان صحة لرسول الله وتبدأ تنتفخ صحة وعافية ويروح انه من الوباء اللي كانوا يستشعرونه في المدينة ويصبح يوم تصحت اجسامهم تماما وش يسوون ارتدوا عن وسملوا عين بعض الرعاة - 00:19:58

العين التمر العين او سمر العين يجيب حديدة يحميها بالنار ويلمس بها سواد العيش السمر او السم سمر العين او سمر العين ان يجيب حديدة زي الشيخ الصغير ويحميه في النار حتى فيصل احمر ويقربه من العين - 00:20:22

يذهب ضوؤها تماما هم فعلوا هذا قطع ايديهم ولا ارجلهم لاقطع ايديهم ولا ارجلهم وانما سمر اعينه اعينه وتركه وقال لا يسقط ما قتلهم الرسول بس ايه محله وقال لهم لا يسقيهم احد - 00:20:40

وكان حر شديد هذا مو تمسيل ذا ما هو مصلح الجريمة اللي ارتكبوها ما هي جريمة عادية قتلوا قتلوا وثمروا وكفروا بعد عن دين الاسلام يعني جمعوا جرائم في جريمة - 00:21:12

لكن عاقبهم بعقوبة واحدة. طب ما هو قال نفسي بالناس والعين بالعين هو سمر وعين هذا قصاص ذا ما يسمى مثلي ما يسأل الاخ اللي سألني امبارح ودي اتنبه لهذا هذه - 00:21:34

لان هذه قصاص العين بالعين وقد جاء في الحديث الصحيح ان يهوديا اظن من بني قينقاح رأى شابة تمشي في المدينة وعليها

اسورة من الذهب فاخذ الاسورة ما لقي احد حوله فحط رسة على حجر ودقها بالحجر الثاني. قبل ما تموت وهي تفرص -

[00:21:48](#)

ويمر عليها ناس مر عليها ناس ويجوا يجتمعون ويجوا يسألونها سكرات الموت مين قتلك والرجل موجود طبعاً عنده مهر لانه ما

شاف واحد خلص مطمئن مطمئن فلما اشارت الى اليهود - [00:22:18](#)

فجاء به النبي فاقر الرجل قال نعم الذي تذكرت ووضع النبي حجرين حجر تحت راسه حجر فوق راسه هذا يسمى تنفيذ وفي قوله

عز وجل وان عاقبتكم الاية دي مكية. ما هي مدينة سورة النحل المكية ما فيها ما هي مدينة - [00:22:36](#)

لكن اخرها في وان عاقبتكم فاعاقبوا الدين. بعض المفسرين يقول هذه نزلت لما مثل المشركون بحمزة ابن عبدالمطلب. وحشي عن

الفرع لحاله ما هو كله مشي فيه انما وحش ام زوجة ابي سفيان ان قتلت حمزة فانت حر - [00:23:01](#)

من عبد لاهلها محكماً لحمزة وهو هايح بين طبيب المشركين يقتل عن يمينه وعن يساره وكمل له ورماء بحرمته خرجت من كذا

ودخلت دخلت من كذا وخرجت ثم فتح بطنه - [00:23:19](#)

تعطيني كبدة اكله عم بطلع الكبد هذا يمثل ايدها اذا قتل كافر ايش اخذ منه انا هل بعد هل الشاه بعد ذبحها؟ تتألم السلخ بعد ما مات

يبي يتألم بالسلخ قام يتألم بالسلخ - [00:23:35](#)

يعني ان عزبت صحيح يبقى اذى هذا هذا لا وبعدين هو انتقل للدار الآخرة اما للنار ولا للجنة للانسان يعني القتيل لماذا التمثيل

الشريعة الاسلامية لا يوجد شف تحمي حتى الكافر انه لو اعتدى عليك لانه نظامه نظام عدواني - [00:23:56](#)

حياة حياة عدوانية تصرفات وتصرفات عدوانية لكن يا مسلم لا ينبغي ان تكون اخي الكافر لا ينبغي ان تكون كشرعية الغاب اللي تقدر

عليه يعمل لا ينبغي لك ان تكون عاطفياً الى درجة تلغي فيها الشرع - [00:24:20](#)

يعني لا ينبغي للمسلم ان يحكم العاطفة يعني اذا كنا بنحارب اذا كنا بنحارب نقول العاطفة ان احنا نعمل ونحرقهم ونعمل فيهم

ونسوي فيهم ونسوي الشريعة الاسلامية الانصاف وتتبع كتاب الله - [00:24:39](#)

تتبع كتاب الله من اول الفاتحة الى اخر قل اعوذ برب الناس وتتبع كلمة العدل اذا جاءت في موقع من الكتاب في كتاب الله اذا جات

لكلمة عدل اذا جاي يحض على الانصاف والاحسان - [00:25:03](#)

الانصاف والاحسان ان الله يأمر بالعدل والاحسان والاحسان انك تتجاوز العدل انك تاخذ حقه حقه لا تزيد عليه ولا تنقص والانصاف

ان تتجاوز اخي في الاسلام اذا قتل انسان قتيل - [00:25:21](#)

عمدا متعمدا عدوانا لنا عنده النفس بالنفس ويجعل لاولياء القتيل الحق في العفو كتب عليكم القصاص في القتل الحر بالحر طبعاً

هذه لواء واقعي الحال ما هو العبد ما يقصد بالحر ولا الحر بالعبد ولا الرجل والمرأة كله النفس بالنفس اعم - [00:25:52](#)

النفس بالنفس بس كان جت نزلت على ما كان عليه اهل الجاهلية كانوا ما يكتثروا الحر بحر اذا جت الحر حر حر حر حر حر يقتلون

عدد من احرار اهله - [00:26:20](#)

اربعة او خمسة او ستة هل اليهود شرك اليهود في المدينة كان اذا قتل قرزي نظيري قتل نظيري قرزي ما يقتلني واحد بواحد

لابد من عدد من القبيلة هذه في نظير الشخص - [00:26:32](#)

وكم في الجاهلية في جزيرة العرب ما يرضى يعني لما قامت حرب داحس والغبراء وكليب وذا وبعد اربعين سنة من قتال اكتوى

بنارها الصغير والكبير. ويولد الولد يحضر المعركة بعد ما يصير رجل والمعركة صائرة اربعين سنة - [00:26:45](#)

ولما قتل واحد ضده قتل مين واحد منهم يقول بوء القاتل. بؤ بشسع نعل كليب بعد النجحت من المجازر اللي حصلت منهم يقول له

بوء يعني انت روح انت انت يلا تساوي تسع نعل الخيط الحبل اللي يربط به النعل - [00:27:06](#)

يعني يقول انت تساوي بعد ما قتل ومن زعمائهم الكبار الكبار قال وقتلوه هو اللي قاتل. قال له انت تساوي لما قتله بؤب شسع نعل

هذا جاهلي كتب عليكم القصاص بالقتل الحر بالحر والعبد بالعبد والانس بالانس - [00:27:29](#)

والجروح من صدق به فمن عفي له فمن عهد فمن عوفي فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان. ذلك تخفيف

من ربكم ورحمة ويبين ان من اكبر الجرائم - 00:27:55

ان تغفو عن القاتل وتعطيه العفو ثم تعتدي عليه بعد ذلك لان يهزمك الشيطان ويقول يلا. هذا اللي قتل وانت عافيته وانتهيت ولا يذكر القرآن لا يجرمنكم شوف الايات لا يجرمنكم - 00:28:22

شأن قوم يعني بغض قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى تعاليم اسلامية جاء بها النبي الامي محمد صلى الله عليه وسلم فلم يذكر القرآن العدل في مكان الا اتبعه بذكر العفو - 00:28:41

ولا تستوي الحسنة ولا السيئة يعني لو واحد اساء اليك حاول انك ما تقابل السيئة بالسيئة ولا تستوي الحسنات على السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا - 00:29:02

الا ذو حظ عظيم هذه شريعة الله هذه شريعة حبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم يقول هنا فلما انجاهم اذا هم يبغون في الارض بغير الحق واشرت البارحة اظن او قبلها بانى بعض الناس من المفسرين يحسبون ان في بغي بالحق وبغي بغير الحق -

00:29:23

وان البغي بالحق بالحق ان لو اعتدى عليك ومثل تمثل به وان ارتكب اذى تعمل به مثل ما عمل بك وان هذا حق ظلم فيه كلمات تأتي تكون كاشفة ما هي للقيد ما هي للقيد - 00:29:44

هو فيه نبي يقتل بحق وفيه نبي يستحق ان يقتل بحق وربنا يتكلم في القرآن الكريم في سورة البقرة في اوائلها يستسقى ويقتلون النبيين بغير الحق وقل في سورة ال عمران ويقتلون الانبياء بغير حق - 00:30:05

وقلت في اية في سورة الحج النبي بغير حق او في ال عمران غير النبيين بغير فاول ال عمران بغير حق. وفي وسطها الانبياء بغير حق وقتلهم الانبياء بغير حق. ايضا في اه سمي يستبشرون - 00:30:26

النبي يقتل بحق انما هذا لتأكيد فظاعة العمل ضاعت العمل عشان تعرف انك لا حق لك البت فيما فعلت ولا يخطر على البال ان يكون النبي ارتكب جريمة يستحق ان يقتل بها. في حال من الاحوال - 00:30:42

نحن عندنا اهل الاسلام واظن جميع النبوات على هذا لكن اليهود كانوا يقتلون الانبياء مطلقا ويسبونهم ويرمونهم بالزنا والقتل والسرقة وشرب الخمر وكل شيء كل كتب الانبياء اللي موجودة بعائدين كتب العهد موجودة من هذا - 00:31:01

موجودة من هذا في امور يعني يشيب لها يشيب لها شعر الطفل. من من هول ما يعمله اليهود وهم يدعون انهم لدي وانما يأخذون الدين في الشر لما حرفوا التوراة - 00:31:19

حصرتم بلد حصرتم بلاد فان استجابوا لك فكل اهلها عبيد لك وان لم يستجيبوا فاضربهم فاضربهم جميعا بحد السيف لا تبقي منهم نسمة واحدة شريعة الاسلام الشريعة اللي ما يخطر يعني هي تخلي الانسان كأنه يعيش في جنة في الحياة الدنيا - 00:31:36

يعني يصير المسلم المستمسك بالشريعة كأنه يحيى في جنة وهو في الحياة الدنيا سليم القلب سليم الصدر النفس لا يبيت بغل على احد ولا حجة على احد ويستريح. لان هذا كله مما يسعد العبد عند - 00:32:07

السموات والارض. وضربنا مثل ان عندما كان بجالس مرة في المسجد وقال يخرجوا من هذا الوجه رجل من اهل الجنة. ولما قال كده نزلوا الناس واذا من لحيته وحاطط نعله تحت ابطه الايسر ودخل وصلى ركعتين ثم اجلس سلم عليه وجلس - 00:32:23

في اليوم الثاني قال يطلع عليكم من هذا الوجه رجل من اهل الجنة. وطالع نفس الرجل حق انس وفي اليوم الثالث جاي يطلع عليكم رجل من اهل اليمن نفس الرجل هو من نفس الوجه وعلى نفس الطريق. متوضي توه واللحية ينطف ماء من لحيته تنطف ماء من

لحيته - 00:32:46

وسلمه والحاج عبدالله بن عوف فيما يذكر قالو لي بيني وبين بعض الكلام ما بنام عندك الليلة وقصده يشوف الراجل ليعمل مثله ولما قال لي على الرحب والسعة وقعد يرقبه عبدالله ابن عمرقه يوم جا تكلموا شوية وراح الرجل التف في فراشه ونام - 00:33:02

وعبدالله بن عمرو تحت الغطاء ولكن عيونه يتحرك وش يقول عشان يقلده عشان يروح الجنة يعني كانوا من احرز سوق الاعلى للعلاقات بالجنة يسأل النبي عليه الصلاة والسلام لما يسأل معاذ يقول يقول دلني على عمل يدخل الجنة ويبعده عن النار يقول لقد

سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسر الله تعالى عليه - 00:33:25

اول ليلة لغاية ما حبس الا قبل الفجر بشوية قام صلى له ركعتين يعني ما طول ولا شيه ودم وقام وراحوا المسجد يقول قلت له تراني يعني ودي ابات عنده كمان الليل يقول لي يمكن استحي مني ولا قام يصلي ولا قام يذكر يذكر ولا كذا خليني ابت ليلة ثانية -

00:33:49

وبات لسنة ولم يزد الرجل على ما كان في الليل السابق. وقال في الليلة الثالثة قال بنام عندك الليل. ولما نام عنده قال يا رجل ترى ما

بيني وبين احد ابو غصب. انما - 00:34:08

العملية حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يبشر بانك من اهل الجنة ثلاث ليال يقول يخرج عليك وتكون انت خارج حبيت اقلدك

اشوف وش تعلمي لي يا عبد الله - 00:34:18

ما عندي الا لكني لا ابيت وفي قلبي غل على احد من المسلمين انا ما انا ليلتي وقلبي فيه حقد على احد غني حاسد غني على غناه

ولا صاحب نعمة على نعمته - 00:34:31

ولا شامس في مريض لمرضه ولا بصاحب بلوى بلوى. انا انا وانا قلبي مطمئن من الخل كله قال له هذا الذي وصلت ان تببت وجلدك

سليم خالي من الغل والحقد على المسلمين - 00:34:49

هذا الاسلام يميني بالشكل ده عسى الله يعيننا بمنه واحسانه يقول تبارك وتعالى الذين يبغون في الارض فلما انجاهم اذاهم يبغون في

الارض بغير يا ايها الناس هذا بخط المؤمنين والكافرين - 00:35:03

اذا قال يا ايها الناس بيخاطب الكل خطاب للجميع لعموم البشر ومنهم الى يوم القيامة يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم وطبعا لما

تشوف المصحف تجد فك كلمة على انفسكم علامة وقف - 00:35:20

وان كان الوصل قوي وعندي ما تنتهي بعدها متاع الحياة الدنيا تجد عليها ايضا علامة وصف يصف كلمة متاع الحياة الدنيا بين

وقفين. وان كان الوصل في في كلاهما اولى - 00:35:40

لكن لكن وطبعا الوقف ده له معاني عظيمة كونك تقف عند الايات بعض الناس باقي له كلمة واحدة عشان يحسن الصوت يعيد الجملة

عشان يجيب الكلمة لوحده. طيب يا اخي كمل الكلمة دي وعدت مع ان كان ما - 00:35:57

ان النبي كان يكرر الايات في الصلاة البتة ما نعلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم ولا ائمة المسلمين الاولين كانوا يكررون الصلاة لكن

عشان تعديل الصوت واخذ النغمة على احسن حال يعني. فيكون ماسك الباقي لك كلمة - 00:36:12

خليها في خليها ترجع عشان تقف عليها الوقت ليش حطوا وقوف؟ لان الوقت يعطيك معنى معنى يعني لما تقرا ولقد همت به يوسف

العزير ولقد همت به ما في وقف - 00:36:28

في وقف عند ولد قد همت به فيها وقف وهم بها لولا ان رأى برهان ربه ولقد همت به في وقف الكلام انتهى بالنسبة ويبدأ الكلام دي

يوسف موقف يوسف - 00:36:53

وهم بها لولا ان رأى برهان ربه. يعني لو لم يكن رأى برهان ربه لهم بها. لكنه قد رأى برهان ربه وهو صغير. ويوم رأى كوكبا والشمس

والقمر رأهم له ساجدين. ولما رماه اخوته في الجب بمجرد ما رموه في هذا الغار المظلم في الجب - 00:37:10

بالبر جاءه الملك يقول واوحينا اليه لتنبئهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون يعني علمه انه ما عليك ضرر من وجودك في البيت واره

برهانه واياته. واعجازه وتأيبده ومكن له في الارض - 00:37:30

يقول لولا ان يعني لولا ان رأوا هم بها فالوقف هو اللي خلانا نستفيد هذا المعنى. الوقف هل نستفيد هذا المعنى؟ فانا لما نيجي نلاقي

عند قوله انما على انفسكم - 00:37:51

هذه جملة مستقلة ومعناه حصر سمو عصر مئة في المئة ما هو لان كلمة انما هي قد تستعمل للحصر بادلة اخرى يعني يكون السياق

السياق وطبيعة الكلام والحديث يؤكد انها محصورة - 00:38:04

وقد يكون الحصر نسبي. يعني شيه معين لكن ما ينفي غيره يكون هناك اشياء اخرى غير هذي غير هادي كما يأتي في الاية التي تليها

مباشرة انما مثل الحياة الدنيا انما مثل الحياة الدنيا كما ان انزلناه من السماء فخرج قال انما مثل هذا حصل للحياة الدنيا بهذا المثل -

[00:38:29](#)

لا غايل ايضا واضرب لهم مثلا في سورة الكهف واضرب لهم مثلا الحياة الدنيا كما ان انزلناه من السماء فاصبح عشيا تزره الرياح وكان الله اعلم هذا مثال الاخر وقال الم ترى ان في سورة اه الزمر؟ الم ترى ان الله انزل من السماء ماء فسلكه لنبيع في الارض ثم يخرج به زرا مختلفا انواع ثم يهيح فتراه - [00:38:52](#)

ثم يجعله حطام ان في ذلك هذا مثال ثالث امثلة كثيرة في سورة الحديد وغيرها من الحياة الدنيا لكن بس يصور لك صورة هي خاصة بهؤلاء ولكن ينبغي لكل انسان ان يحترس بان يستفيد منها - [00:39:14](#)

هو طلب قال في الاية التي قبلها الاية التي قبلها هو الذي يسعركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم بريح طيبة وفرحوا بها هذي لذة الحياة الدنيا - [00:39:33](#)

يعني تقول كانهم ملوك على الاسرة اذا كانوا في الحالة هذي في وسط البحر فاذا اغتر وكفرت تنقلب الحالة في لحظات وهو رايح تنقلب الحال جاءتها ريح عاصم وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انه احيط به - [00:39:48](#)

انقلبت انقلبت وانقلب الحياة اللذيذة حياة شقية وتعيصة في لحظة ما احتاجت في كبير عناء محتاجي كبير عن يقول هنا يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم يعني عملكم واجرامكم ترى انتم اللي تحصدونه وحدكم - [00:40:12](#)

لا يحصد الشر الا غارس الشر وزارعه ومن عمل خيرا لابد ان يحصل ان شاء الله خيرا ومن ارتكب شرا لابد ان يحصد شرا لا يذهب العرض من يفعل الخير لا يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس - [00:40:36](#)

ما يمكن يضيع الخير على صاحبها يعني اعمل الخير مثل ما يقولوا العوام وارمي البحر تبي تحصل على ثمرته وتجنّي ثمرته الطيبة في في دنياك واخراك ولا سيما البغي وبعض العلماء يقول لا هي ثلاثة امور - [00:41:00](#)

البغي وقطيعة الرحم وقطيعة الرحم العقوق يعني؟ والمكر. المكر بالناس. المكر السيء بالخلق يعني اذا يقول لك امكر بالناس سوءا لا بد ان يرجع اليك السوء وش دليلك يا شيخ؟ قال ولدليلي قوله وما يمكرون الا بانفسهم وما يشعرون - [00:41:21](#)

واذكرنا بانفسهم فالمكر السيء ولا يحيق المكر السيء الا باهله ولا يحق المكر الا باهله. احسن احسن اعمل خير. تسعد في الدنيا وتسعد في الآخرة. وسع الله قلبك ومالك وحلالك - [00:41:45](#)

وعمالك وتسعد. وليش تجي نفسك ببغض الناس والعمل على ايداء خلق الله لا بيدك شي والله هو المعطي يوسع على من يشاء يبسط الرزق لمن يشاء وكل شيء عنده ويقول على المطر وما ننزله الا بقدر معلوم - [00:42:02](#)

الناس يحسبون اذا جاء الغيس وقبل شهر ينظر على الناس انه جاي سبهل. ما يحسبون انه موزون بميزان وعدت ذرات وعدد كفرات والاماكن اللي ينزل فيها واللي يستقر فيها في باطن الارض من ظاهر الارض - [00:42:25](#)

فانما بغيكم على انفسكم فالباغي عليه كما في الأمثل والباغي على الباغي تدور الدوائر. في الأمثال حق الناس حق العوام العوام يقولوا على الباغي تدور الدوائر اجرب حط بالك على الناس المستقيمين الطيبين وعلى الناس السريين - [00:42:37](#)

شوفو الشاب يحصد راعي الشر وش يحصد في دنياه قبل الآخرة مع ان الحياة الدنيا في الآخرة ما من حج الا متاع كما قال الله عز وجل كما سيأتي بالاية التي تليها. الرابعة والعشرين - [00:42:58](#)

احنا نتكلم في السادسة والعشرين ثم قرأ متاع الحياة الدنيا القراءات السبعية متاع الحياة الدنيا هي تقف عليها تقف عليها سواء قرئت متاع الحياة الدنيا يعني الوصل لا بأس به. والوقف جائز - [00:43:09](#)

اذا كانت متاع الحياة الدنيا يعني انتم هذا البغي والتعدي والظلم والسرقة والنهب واذلال الناس. انت تتلذذ به شاب يوم ساعة هو يدوم لك متاع ولا وهو قليل زائل لا له لان كلمة الدنيا الحياة الدنيا يعني الدنيئة القصيرة القريبة اللي لا دوام لها ولا - [00:43:37](#)

ما جاء في الاثر الموجود ده كل هم وحزن ينقطع الا هم اهل النار وحزنهم فانه لا ينقطع. وكل نعيم وسرور يزول. الا نعيم اهل الجنة وسرورهم لا يزول والبقاء النعيم الابد يس هو النعيم بينتهي - [00:44:02](#)

قلت لك ان واحد من ملوك بني امية وكان عنده جارية يحبها واقفة عابدة عندي جنبه وينظر في المرأة شعره وجمال وجهه وشكله انظروا يا هالجمال ده انظري ها المتاح - [00:44:20](#)

فقلت له انت نعم المتاع لو كنت تبقى لكنه لا بقاء للانسان يقول للجارية العبد اللي عنده انت نعم البقاء له انت نعم المتاع لو كنت تبقى لكنه لا بقاء للانسان - [00:44:33](#)

كم يوم وانت رايح مخلي؟ نظارة الوجه وموت ولا هو بقايب يا جدعان بقول الله وحده كل من عليها فما يبقوا الجلال والاكرام يقول متاع الحياة يعني تتمتعون به مدة الحياة الدنيا - [00:44:47](#)

او مدة يعني لا بقاء له ولا دواء واذا قرئ متاع الحياة الدنيا يعني هو متاع الحياة الدنيا يعني ما يحصل لك اي لذة دائمة بل هي لذة فانية منقطعة. لا بقاء لها ولا دواء - [00:45:05](#)

يا ايها الناس انما باغيكم على انفسكم. متاع الحياة الدنيا ثم اليها مرجعكم تقفون بين يدي رب العالمين واحكم الحاكمين الذي لا تخفى عليه خافية. من يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة - [00:45:22](#)

ويقول يا وبلي انا مدى هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حثرا ولا يظلم ربك احدا ثم اليها مرجعكم مصيركم اليها و مرجعكم اليها انبئكم هو بمجرد التنبيه يعني مجرد يخبرهم لا - [00:45:38](#)

ما هو ما هو عتاب ما هو اقبال من العتاب ما هو عتاب هو عتاب في الدنيا ولهم استعتبون يقول ربنا تبارك ولا هم يستعتبون ما في عتاب للكافر في الاخرة - [00:46:02](#)

ما فيه رضا عن الكافر بحال من الاحوال لا ينفعه اب ولا ام ولا عم ولا خال ولا رجل صالح ما ينفعه ما دام مات على غير رزقنا مدام خوخور خرجت روحه وهي لا تؤمن فاطر السماوات والارض - [00:46:15](#)

ثم اليها مرجعكم سننبئكم سوف نخبركم مراد الاخبار المعد للجزاء المهية للجزاء حتى لا حتى اذا ظلمت يذكر وان كان احيانا يدعي النسيان ويقول والله ما فعلت يحذف انه ما فعل يقول لي الرب والله ما فعلت - [00:46:30](#)

على ايه على لسانه وتنطلق جوارحه ايديه وجلده تشهد عليه وقالوا لجلودهم لما شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء. اول مرة واليه ترجعون. وما كنتم تستيرون عند ارتكاب المعاصي - [00:46:49](#)

يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم. ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا ما تعملون. وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم. فاصبحتم من فان يصبروا فالنار امامهم وان يستعتبوا يطمنن فما هم من المعتدين - [00:47:05](#)

لا يرضى عنهم ولا يقبل العتمة لهم ولا عفة لهم ولا شفاعتهم ولا تنفعهم شفاعت الشافعين ننبئكم يعني نخبركم ونحاسبكم على ما فعلتم فهو مصيركم الى جهنم انما ما هو قال متاع الحياة الدنيا في جزء الآية - [00:47:23](#)

في ثانيا الآية في ثانيا الارجال فلما انجاهم اذاهم بيغون في الارض بغير الحق. يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم. قال الحياة الدنيا يبي يضرب لنا مثل في الحياة الدنيا. وش الحياة الدنيا هذي - [00:47:43](#)

ما صفة الحياة الدنيا؟ حقيقة الحياة الدنيا قال انما انا قلت لك في شوية ان مكالمة انما ليست للحصر لانها لو كانت للحصر الحقيقي صون مال الدنيا مسال الا هذا - [00:48:04](#)

ما كل الدنيا مثال الا هذا ولكن لها هذا وغيره كما اشرت انفا في سورة اه في سورة الكهف واضرب لهم مثل الحياة الدنيا. كما انزلناهم من سبقهم فاصبح هشيما يعني فنبت - [00:48:21](#)

فاصبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهذا والذي اخرج المرء فجعله غثاء احوى يتحوى يتحوا ويصير هشيما سورة الكهف فاصبح هشيما تزرؤه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدر. هذا مثال - [00:48:38](#)

ان مسح ماء انما مثل الحياة الدنيا يعني الاطمئنان لها والركون لها والفرح الجزيل بها والطمأنينة الى انها كانها دار البقاء كانك تعمل للخلود كانك مخلد فيها ولست مفارقا لها - [00:48:57](#)

مع انك لو عندك وعي تشوف اللي عايشين معك الان متى وجدوا ويمكن ما تولد ما تجد واحد منهم مائة سنة نادر ان تجد واحد له

مائة سنة لو حصل مائة سنة قالوا هذا وش عمره ده - 00:49:18

هذا معمر من الكبار معمر هو مسنة ولا ثمانين ولا سبعين ولا ستين معمر لكن تروح. لو تسأله عندما يخرج ما كأنه شاف الحياة

الدنيا لو جا عند الموت - 00:49:30

يعني يقولون ان النبي يذكر عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه لما جاء اذا ما جاء عندي موت نوح يقولون سألوا جبريل قال يا نوح

يا ابا كبر الانبياء ما الدنيا - 00:49:43

رجل دخل داره هذا الف سنة الا خمسين يدعو قومه الى الله. ويمكن قاعد له خمسين قبل ما يبعث رسول ولا اربعين وكم عاش بعدها

بعد الطوفان ادي الف سنة الا خمسين يدعو قومه الى الله - 00:49:58

وقبلها كم قبل ما يوصل؟ وبعدها كم بعد ما نجاه الله وغرق قومه؟ فيقول لما قال له ما الدنيا يا ابا كبر الانبياء لاني ما اعرف نبي

اطول عمري من نوح - 00:50:15

ما الدنيا قال كرجل دخل دارا لها بابان. فدخل من باب وخرج في الحال من الباب الاخر وقعت هالسنوات ولو تسأل اي انسان وهو في

سكرات الموت بس بعد ما يفقد قبل ما يفقد وعيه تماما. تقول له وش لذة الحياة تجد لذتي - 00:50:28

ما كأنها خطرت على بالك طبعاً يؤتى بانعم رجل من اهل الدنيا من لكنه مات كافراً. فاول من يغمس غمسة في جهنم ثم يقال يا عبد

هل مرت بك نعمة؟ يقول والله - 00:50:48

ما مرت بي نعمة ويؤتى بابئس رجل من اهل الايمان كان حياته كلها في الدنيا نكد لا طعام الا حالته كلها بلاغ بلاغ ومع ذلك يغمس في

الجنة غمسة ثم يقول يا عبد هل مرت بك بؤساء قاتل؟ تقول والله ما مرت بي بؤس - 00:51:03

غمسة في الجنة تنسيك كل فبلايا الدنيا مع اني قد يجلس الانسان مريض لشهر شهرين ثلاثة يتلوى ويتجول توضع ويمين ويسار

حتى اذا مات قالوا الناس والله استراح هو استراح هيك - 00:51:26

استراح لو مات على الامام كثير من الناس اذا كان رجل ابتلي بمرض عضال وخد له سنة ولا شهر ولا اكثر ولا اقل ويتلوى في مرض

اذا مات يفرحون يقولوا - 00:51:41

استراح لو مات على الامام ترى هذي والله الراحة والسعادة والعز ولكن لو مات على غير ما انتقل من عذاب صغير الى عذاب كبير في

القبر حتى هيختل ويضيق عليه القبر حتى يتقلب اضلاعه ويفتح عليه حفرة من جهنم - 00:51:52

يبقى فيها الى يوم القيامة ولما يشوف هول الاخرة يقول ما مر بها ولا ساعة وحدة يعني يصب عذاب القبر اللي مر عليه الف ولا الفين

سنة كأنه خمس دقائق - 00:52:08

عندما يشوف بلايا على اللي على الكفار في الدار الاخرة جهنم هي مقبلة عليك نعوذ بالله يقول هنا انما مثل الحياة الدنيا يعني صفة

المثل يأتي بمعاني كلمة مثل كلمة نفر تستعمل في معاني لغوية - 00:52:20

يستعمل بمعنى الصفة في هذا المقام انما مثل الحياة الدنيا كصفة يعني انما صفة الحياة الدنيا يعني هذا وصف الدنيا عشان تعرف

تقبل عليها ولا تدبر ولا ولا تمشي مستقيم - 00:52:42

ويأتي المثل بمعنى الشيء الذي يشبه مضربه بمورده العرب لهم امثال والقرآن ذكر امسال امثال اللي في القرآن مثل يأتي بمعنى

الصفة مثل ما قلت ليس كمثله شيء يعني ليس كصفتي هي صفة - 00:53:00

لا يوجد لملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عن صالح ولا قال احسبه تشابه صفة الله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير لا تشبه

صفته صفة احد من خلقه - 00:53:24

كما لا تشبه ذاته ذات احد من خلقه كما لا يشبه اسماءه الحسنی اسماء احد منهم حتى لو كانت حرمة يعني تسمي الولد حفيظ سمي

عليه وتسميه يقول اجعلني على الحفيظ الرب والعليم الرب غير الحفيظ العبد - 00:53:44

فالمثل يطلق على الشيء اللي يشبه به لما المرة جات لرجل عنده عنده لبن وهي محتاجة. قالت له نبي لبن. قالت زوجيه اتزوجيني

الزوجة كلام عندي لك لبن وكان في الصيف - 00:54:03

في الشتاء جايبك تزوجني واعطيني انا اللي عندك قال له الصيف ضيعت اللبن الصيف ضيعت اللبن هذا مس هو جاء منصوب الصيف منصوبة الصيف فلو اي واحد توعد او يعني اخلف في شيء اخلف في شيء او صار بينه وبين شيء ايش تقول له الصيف ضيعت اللبن؟ ما تقول له الصيف ضيعتها - [00:54:29](#)

غير التاء لانها مثل لانتى هو الصيف اللي مضروب منصوب فلا تغير المثل مثل لا يغير الامسال لا تغير لا تغير. هذا المثل اللي بمعنى اه ما يشبه نضربه بمورد - [00:54:56](#)

يسمى مثل في اللغة العربية وهذا الناس يضربون الامسال للتجريب لشحن الازهان وتجريب المعنى من الحس يعني الشيء اللي يكون معنوي ما عشان تعقلوا تشبهوا بالمحسوس شيء محسوس هذا لكن اللي في الايات هنا المسد معنى الصفة - [00:55:13](#)
انما مثل الحياة الدنيا كمائن انزلناه من السماء ما يقوليش يقول ماء الارض وماء الارض ما بينبت مثل هون يا اخي ما هو لازم تعال. تضيق علينا هالضيق. اذا قال انزلناه من السما كما انزلناه من السماء. هو يقول في سورة الزمر المتر ان الله - [00:55:34](#)
الله انزل من السماء ماء فسلكه يا نبيع في الارض اللي بيطلع من هذا نازل من السما كان يقول اصل يقول لبعض المشايخ المفسرين ان كلمة انزلها من السماء لان العباد ما لهم فيه دخل - [00:55:53](#)

المنة فيه كبيرة العباد ما له دخل. ولكن اذا كان مطلعينه مطلعينه بالادوات التي تسحب الماء من جوف الارض مواتير وغيرها يقول هذا الصناعة ان ترى ان الله انزل فسلكه هي نبيعة في الارض - [00:56:07](#)
بيطلع من الارض ولا بينزل من السما هو ماء واحد من مخازن الارض مخازن الارض عشان نعمة للعباد ينزل المطر لو كان يبي يقعد او يروح البحر راح ولكن ينزله فيصير محشور في مخازن تحت الجبال - [00:56:29](#)
تقعد على عشر سنين وخمستاش سنة وعشرين سنة ما سحبت ويجي واحد يحفر بئر عندها ويبداً يسحب منها ويشرب معه حد من احسن الماء وانصف الماء. لان انظف الماء واحسن الماء هو اللي طالع بعض البلاد يقول له ما يشرب الا مني - [00:56:51](#)
يعني ما يشربون من الانهار الجارية لانه يقول تتلوث بالهوات طالع من جوف الارض ويعتقدون انه اطهر واحسن من ماء من الماء الا الماء اللي نازل من السماء اذا ما اختلط به الارض هذا غير - [00:57:07](#)

مثل الحياة الدنيا كبائر من السماء واختلط به نبات الارض كلمة اختلط فيها ينبغي لك ان تعيها قليلا وتفكر فيها ان كنت من اهل المدينة او من اهل بلد فيها جبال - [00:57:20](#)

او فيها صحاري وبرائز يجي في وقت الصيف والقيصر الشديد محسود ما بي شي تجد الجبل اسود احمر فيجي المطر اذا كنت عهدك به في وقت الربيع انت تهجد هذا الجبل في وقت الربيع فيه انواع الكل بقول - [00:57:37](#)

اللي انت زرعته ولا غرزت احد تجد الجرجير وتجد القسباس وتجد وتجد ذوات انواع اللوان. وهذا اخضر وهذا اصفر وهذا ابيض وكله انطحن تماما وصار في تراب الارض - [00:58:04](#)

يابسة تماما بينزل المطر يرجع كل عوده ما يطلع البرسيم قمح ولا القمح شعير. ولا الشعير دخن ولا ذرة. الذرة يطلع ذرة والبرسيم يطلع برسيم ذا يطلع هذا وكله النعناع يطلع - [00:58:24](#)

النعناع والبسبة السواقة كل واحد يطلع ما يختلف مع انه مختار الارض ويطلع كل نوع كل نوع على حاله كل نوع يطلع على حال. اية من ايات الله اية من ايات الله ينزل هذا الماء ماء واحد - [00:58:45](#)

على ارض واحدة فيخرج منها نباتات قد تكون انت اللي زرعته وقد تكون هي طالعة تلقائيا يعني من قبل. موجودة في جوف الارض اصولها موجودة في ان كان من العقل. العقل اللي تمت من العقلة او من الحب - [00:59:06](#)

اللي هو اللي هو البزر اصلي. اللي ينبت منه الحب مع انه في داخل في جوف الان. وكان يابس ويابس حديد وحديد. وبعدين يلي وتنزل الارض ويطلع والله اعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:59:22](#)